

التباين المكاني لمستويات الخصوبة والإنجاب وعلاقته بالوضع الاقتصادي للأسر في محافظة بابل
(دراسة في جغرافية السكان)

م. سحر عبد الهادي حسين الشريفي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

**Spatial Variety for Fertility and Delivery and its Relation with the
Economic Status of the Families in the Governorate of Babylon
(A Demographical Study)**

Lecturer Sahar Abdel Hadi Hussein Al-Shiraifi

University of Babylon / College of Education for Human Sciences

Abstract

The research is about Fertility and Delivery in the Governorate of Babylon and its Relation with the Economic Status, i.e., the effect of the Economic Status on the number of children because this affects and is affected by the educational process; moreover, it gives an indication for the difference between countryside and city.

المخلص

لقد جاء موضوع البحث عن واقع الخصوبة والإنجاب في محافظة بابل فضلا عن علاقته بالوضع الاقتصادي أي مدى تأثير الوضع الاقتصادي على عدد الأطفال اللذين تم إنجابهم لما لذلك من دور في تحقيق العديد من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر وخاصة بالعامل التعليمي فضلا دورها في رسم صورة التباين بين الريف والحضر وقد اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان تم توزيعها على الوحدات الإدارية وقد تم استخدام المنهج الكمي التحليلي في تصنيف و تحليل البيانات التي استلزمها البحث وقد تم تمثيل هذه البيانات بشكل خرائط وقد عرضت العلاقة بين الخصوبة والإنجاب وتحليل أبرز العوامل المؤثرة في الخصوبة والإنجاب، فضلا عن عرض واقع الخصوبة والإنجاب في محافظة بابل كما استخدمت أهم المقاييس في قياس الخصوبة بما ينطبق مع البيانات المتوفرة عن منطقة الدراسة.

المقدمة:

لموضع الخصوبة تأثير كبير على النمو السكاني من خلال معرفة عدد الأطفال الذين لهم أمهات في العمر (15-49) عام وليس معرفة توزيع الأطفال من خلال أمهاتهم، لذلك كان من الضروري التمييز بين كل من الخصوبة والإنجاب فالخصوبة لفظه تطلق للدلالة على ظاهره الإنجاب في أي مجتمع سكاني والتي يعبر عنه بعدد المواليد الأحياء والقدرة على التوالد وهي القدرة الفسيولوجية على الإنجاب أو القدرة الطبيعية على حمل الأطفال ويمكن التحقق من موضوع الخصوبة من إحصاءات المواليد إلا انه لا يستدل منها على مستوى القدرة على التوالد او الخصوبة الفسيولوجية والتي لا يوجد لها قياس مباشر، ونظرا لاختلاف مستويات كل من الخصوبة والإنجاب من مجموعه سكانية لأخرى داخل المجتمع الواحد ومن مكان لأخر ومن مجتمع لاخر بسبب التأثير بعده عوامل أهمها (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) فضلا تأثرها بحركة السكان وخاصة بعد التطور الذي ساعد على خفض معدلات الوفيات وتعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تركيب السكان وخاصة (التركيب العمري) وكذلك دورها في زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني واتساعها ووجود ما يعرف (بظاهرة التجديد)⁽¹⁾ ولقلة الدراسات المتوفرة عن موضوع الدراسة في محافظة بابل فقد أجرت الباحثة دارسه عن هذا الموضوع من خلال توزيع استمارات الاستبيان على أفضية ونواحي المحافظة كافة وللاجابه على السؤال التالي:-

المشكلة: ماهي العلاقة بين الخصوبة والإنجاب والوضع الاقتصادي لكل أسرة من أسر محافظة بابل ؟

(1) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص137.

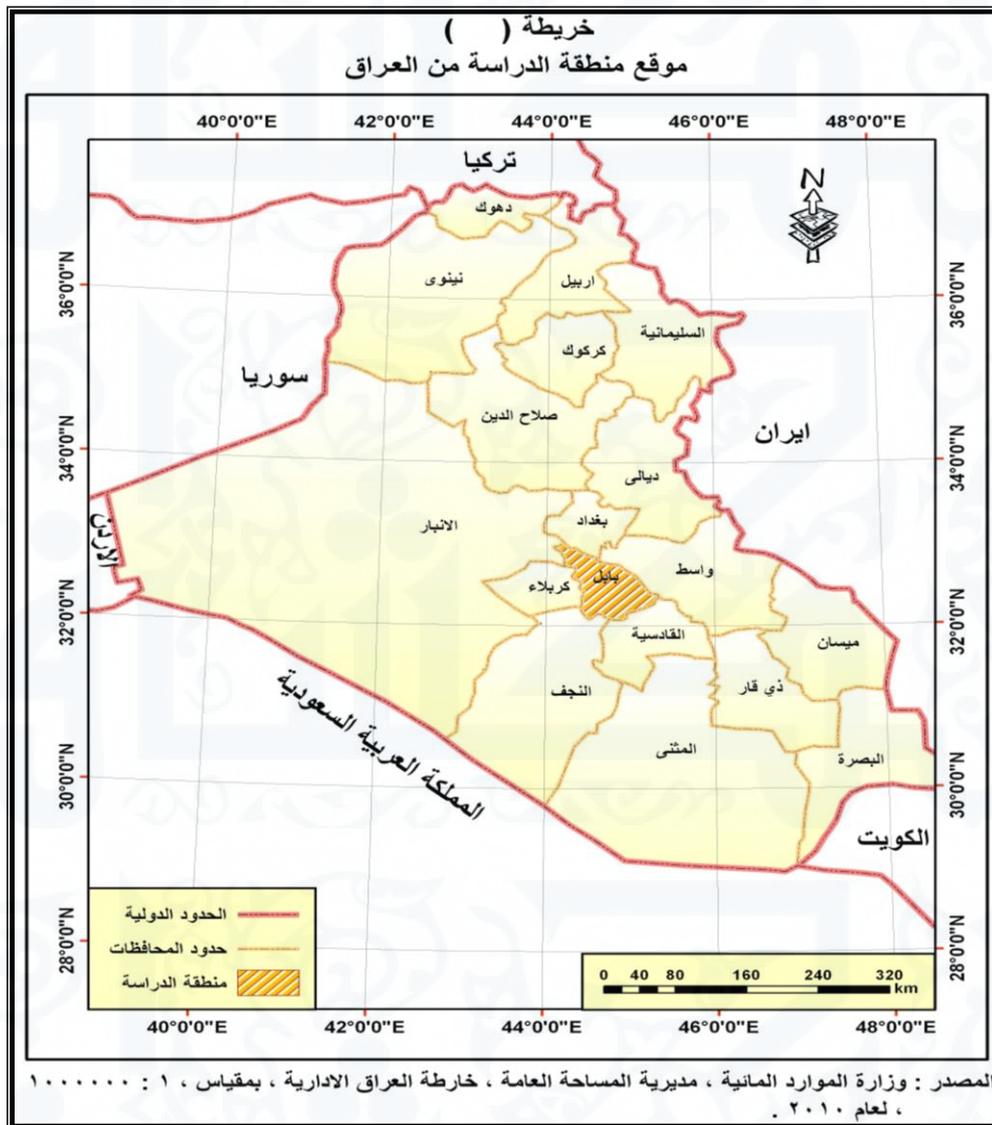
الفرضية: هنالك عدة عوامل أثرت على مستويات الخصوبة والإنجاب في محافظة بابل أبرزها الوضع الاقتصادي السائد ومستوى التعليم.

هيكلية البحث: لقد جاء البحث مقسم إلى عدة مباحث تناول الأول منه العلاقة بين الخصوبة والإنجاب، أما المبحث الثاني فقد جاء متتالياً أبرز العوامل المؤثرة في الخصوبة والإنجاب، أما المبحث الثالث فقد جاء بتحليل عن واقع الخصوبة والإنجاب في حين جاء المبحث الرابع عن أهم المقاييس المستخدمة في قياس الخصوبة، هذا إضافة إلى استنتاجات وتوصيات وقائمة مصادر.

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي التحليلي في تحليل البيانات.

ميراث الدراسة: تسعى الباحثة إلى معرفة مدى تأثير الوضع الاقتصادي للأسر في محافظة بابل ومدى تأثيره على مستويات الخصوبة والإنجاب، فضلاً عن تأثير التحصيل الدراسي لكل من الأب والأم ومدى تأثيره على الإنجاب، فضلاً عن طبيعة المهنة التي يزاولها رب الأسرة ومدى توفير المسكن اللائم لكل أسرة حسب عدد الأطفال الذين تم إنجابهم.

حدود منطقة الدراسة: تشمل حدود الدراسة موقع محافظة بابل الجغرافي والذي يتحدد بين دائرتي عرض $(23.6^\circ - 33.8^\circ)$ شمالاً وبين خطي طول $(43.57^\circ - 45.12^\circ)$ شرقاً حيث يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب محافظة القادسية ومن الغرب محافظتي الأنبار وكربلاء لاحظ الخارطة (1).



المبحث الأول

العلاقة بين الخصوبة والإنجاب

تعتبر الخصوبة عنصر من أهم العناصر الرئيسية في الدراسات السكانية نظرا لكونها تفوق في أهميتها عاملي الهجرة والوفيات وهي بهذا تعد المحدد الرئيس لنمو السكان فضلا عن ذلك فهي الأكثر صعوبة من مفهوم الوفيات ففي الوقت الذي يعد فيه عنصر الوفيات حتمية ضرورية لا يمكن تجنبها فان الخصوبة ليست كذلك وبذلك فهي تعد اقل ثباتا من الوفيات كما يمكن التنبؤ عنها والتحكم بها وتتأثر الخصوبة بالعديد من العوامل أهمها (الاقتصادية والاجتماعية و السياسية) وان الفكرة الاساسية لمفهوم الخصوبة تتحدد بالمستوى الفعلي للإنجاب في أي مجتمع سكاني ويعبر عن هذا المستوى بعدد المواليد الأحياء الذين أنجبوا بالفعل ولهذا ينبغي التميز بينها وبين القدرة على التوالد أو القدرة على حمل الاجنه وهو ما يطلق عليه بالخصوبة الفسيولوجية⁽¹⁾. لذلك عند دراستها يجب التميز بين مصطلحي الخصوبة والإنجاب فالخصوبة هي مقياس لكفاءة إنجاب المراه ويحصل عليها من إحصاءات المواليد الأحياء أما الإنجاب فهو درجة إحلال أفراد محل آخرين من العمر نفسه في الجيل التالي⁽²⁾. ويعبر عن المعدل الفعلي للمواليد بالقدرة على إنجاب الأطفال وينحصر ذلك بعمر بين (15-49) فالخصوبة تشتمل على جميع النساء اللواتي في سن الحمل أي اللواتي تتراوح أعمارهن بين (15-49) وبذلك يكون المجتمع الذي يضم عدد من النساء في سن الحمل أكثر قدره على الانجاب من المجتمع الذي يكون اغلب نساؤه بعمر اقل من 15 سنة أو أكثر من 49 سنة فالخصوبة هي اشاره إلى عدد الأطفال الذين تلدهم أمراه، والنساء التي تتجب عددا كبيرا من الأطفال في أي مجتمع يكون ذلك المجتمع ذا خصوبة عالية وبالعكس فالمجتمع الذي فيه النساء عددا قليلا من الأطفال يسمى مجتمع ذا خصوبة منخفضة⁽³⁾.

ولاشك في أن المجتمع وظروفه هما اللذان يحددان معدلات الخصوبه والإنجاب في الوقت الذي تؤثر فيه الخصوبة على تركيب السكان لان ارتفاع معدلاتها في أي مجتمع يجعل من تلك المجتمعات شابه فتيه تغطي عليها فئة صغار السن وبالتالي تهبط نسبة كبار السن إلى مجموع سكان ذلك المجتمع مما يؤثر على ارتفاع معدلات نمو السكان في ذلك المجتمع، وقد يرى بعض العلماء أن معدلات الخصوبة قد تناقصت قد تناقصت في المجتمعات الحديثة بسبب انتشار العقم⁽¹⁾. كما لا يمكن اعتبارها متغيرا مستقلا لكونها ترتبط بالضرورة لأقتصادييه والأحوال العلمية والتقاليد الحضارية الموروثة فهي تتسحب ارتفاعا وانخفاضا للالتزامات لأقتصادييه والحروب

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة على الخصوبة في محافظه بابل

لاشك في إن الرغبة في الحياة والرغبة في التناسل والمحافظة على النوع غريزة بشريه⁽²⁾. وتتفاوت الفرص والحوافز لإنجاب الأطفال من بيئة اجتماعيه لأخرى نتيجة للتفاوت الكبير في متوسط عدد الأطفال الذين تلدهم أمراه واحده⁽³⁾ وهناك العديد من العوامل التي تحكمت في الخصوبة والإنجاب في منطقة الدر اسه أهمها:

1- **العوامل الاقتصادية**:- مما لاشك فيه إن المجتمع وظروفه لأقتصادييه يؤثران على معدلات الإنجاب والخصوبة فقد أثرت العوامل لأقتصادييه بشكل كبير على إنجاب الأطفال في منطقته الدر اسه حتى عدة من أهم العوامل فمتوسط دخل الفرد تتناسب بطريقه عكسية مع عدد الأطفال مره وبطريقه طرديه مره أخرى وبشكل ملفت للنظر بالاعتماد على

(1) محمد عبد الرحمن الشر نوبي، جغرافيه السكان، مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة، 1986، ص92
 (2) فوزي عيد سهاونه وموسى عيدوه سمحة، جغرافيه السكان، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص117
 (3) عبد المنعم عبد الحي، علم السكان، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه، 1985، ص112
 (1) محمد عبد الرحمن الشر نوبي، مصدر سابق، ص92
 (2) عبد المنعم عبد الحي، مصدر سابق، ص110.
 (3) فوزي عيد سهاونه، مصدر سابق ص119.

العوامل الأخرى، اما في منطقة الدراسة فقد تراوح المستوى الاقتصادي للعوائل المدروسة بين (200-900) ألف دينار وقد اثر ذلك على تباين عدد الأطفال بحسب الوضع الاقتصادي لكل أسرة.

2- **الحالة العلمية:** - اثر المستوى التعليمي للمراه على إنجاب عدد الأطفال في منطقة الدراسة فضلا عن المستوى التعليمي للأب وقد أوضحت الدراسة إن النساء المتعلقات واللاتي وصلن إلى مستوى تعليمي مرتفع إن عدد الأطفال قد انخفض مقارنة مع النساء اللواتي لم يكملن تعليمهن وبذلك تكون العلاقة عكسية بين المستوى التعليمي للام وبين إنجاب الأطفال وأعدادهم وقد اتضح من الدراسة إن النساء اللاتي وصلن إلى مستوى تعليمي مرتفع هن الاكثر رغبة في تحديد النسل فضلا عن رغبتهن بإنجاب عدد اقل من الأطفال بسبب الصعوبات التي تواجه النساء المتعلقات واللاتي حصلن على فرصة عمل عند ترك أطفالهن لممارسة أعمالهن خارج المنزل فضلا عن رغبة البعض في الحصول على فرصه لإكمال دراستهن، فالنساء المتعلقات والحاصلات على فرص عمل تزداد الرغبة لديهن في تحديد النسل للحفاظ على وضع الأسر المتيسر مادياً، اما في منطقة الدراسة فقد تراوح المستوى التعليمي للأمهات بين ألاميه وبين شهادات الجامعية وقد اثر ذلك على تباين عدد الأطفال اللذين تم إنجابهم فعلا فقد تراوح عدد الأطفال بين (1-9) طفلا لكل أمراه. لاحظ جدول (1) والشكلين (1و2).

3- **التباين بين الريف والمدن:** - هنالك اختلاف كبير في مستويات الخصوبة والإنجاب بين المجتمعات الريفية والحضرية فمستويات الخصوبة ارتفعت لدى سكان الريف وبشكل يفوق المجتمعات الحضرية ويعود السبب في ذلك إلى إن الرغبة تزداد لدى سكان المدن لتحديد النسل على العكس من سكان الريف اللذين يرغبون بإنجاب المزيد من الأطفال لمشاركتهم في العمل وقد اثر ذلك على زواج الفتيات بعمر مبكر والاستمرار في الإنجاب مما أدى إلى ارتفاع مستويات الخصوبة لدى سكان الريف.

جدول (1)

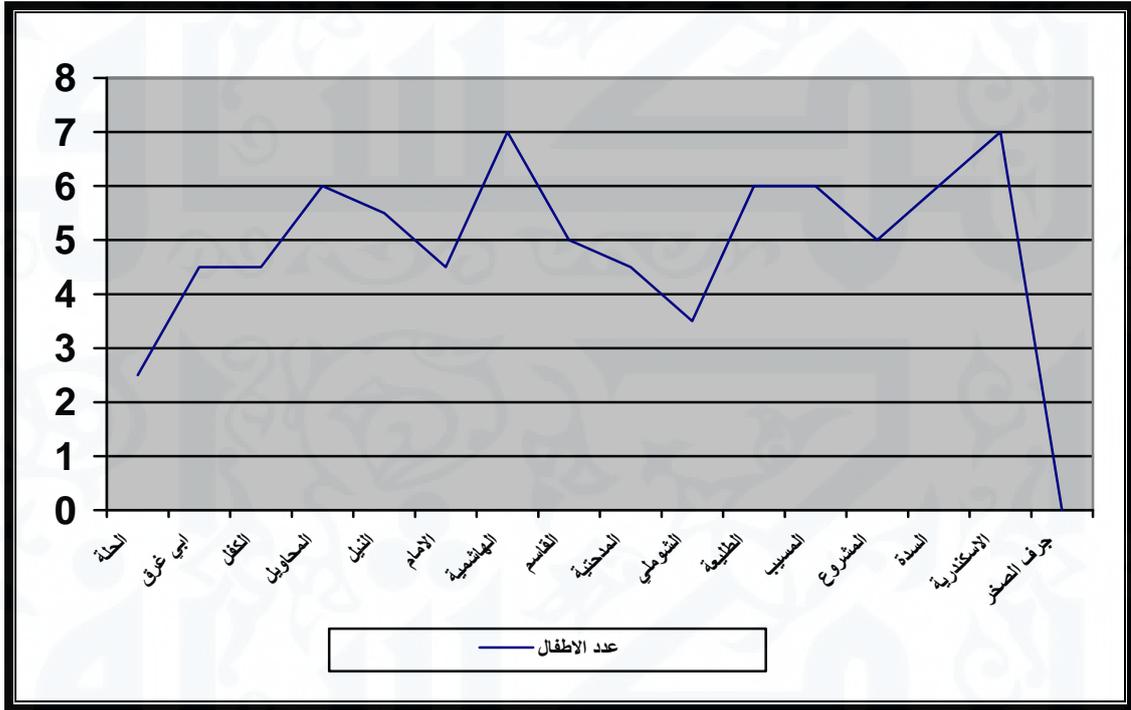
تباين مستويات الخصوبة بالاعتماد على الوضع الاقتصادي والحالة العلمية والبيئة لسكان محافظة بابل

الوحدات الادارية	الحالة العلمية للام	عدد الأطفال	متوسط دخل الاسرة
مركز قضاء الحلة	إعدادية-جامعة	4-1	800-500
ناحية أبي غرق	متوسطة- جامعة	7-2	900-300
ناحية الكفل	ابتدائية-أعداديه	6-3	750-300
مركز قضاء المحا ويل	متوسطه- جامعه	8-2	800-250
ناحية المشروع	امية- متوسطه	8-4	600-200
ناحية النيل	ابتدائية- جامعه	9-2	750-400
ناحية الإمام	ابتدائية- إعدادية	8-5	500-250
مركز قضاء الهاشمية	ابتدائية - متوسطه	9-3	700-350
ناحية القاسم	أميه- معهد	8-3	600-500
ناحية المدحتية	يقرا ويكتب -معهد	8-1	800-250
ناحية الشوملي	أميه- متوسطه	9-4	900-500
ناحية الطليعة	أميه -متوسطه	6-4	800-600
مركز قضاء المسيب	ابتدائية- معهد	6-3	750-200
ناحية السدة	ابتدائية - متوسطه	7-4	750-500
ناحية الاسكندرية	يقرا ويكتب-متوسطه	6-1	750-200
ناحية جرف الصخر	أميه- أعداديه	8-4	600-300

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (1)

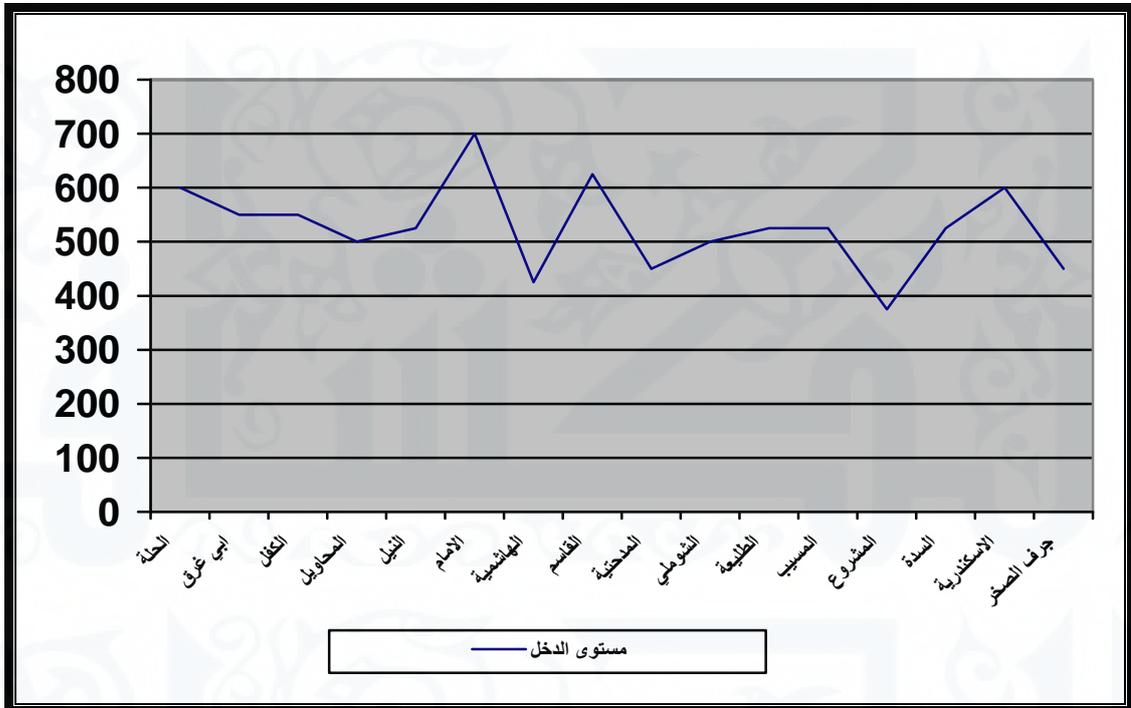
التباين في عدد الأطفال حسب الوحدات الإدارية لسكان محافظة بابل



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

شكل (2)

التباين في مستويات الدخل حسب الوحدات الإدارية لسكان محافظة بابل



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

المبحث الثالث

تحليل لواقع الخصوبة والإنجاب لسكان محافظة بابل

1- عمر النساء عند الزواج: - تباينت الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة بالنسبة لعمر النساء عند الزواج وبذلك يمكن

تقسيم منطقة الدراسة إلى عدة مستويات أهمها

- المستوى الاول:- والذي تتراوح فيه أعمار النساء بين (15-19) ويضم كل من ناحية الإمام وناحية الشوملي وناحية مشروع وناحية القاسم ومركز قضاء الهاشمية.

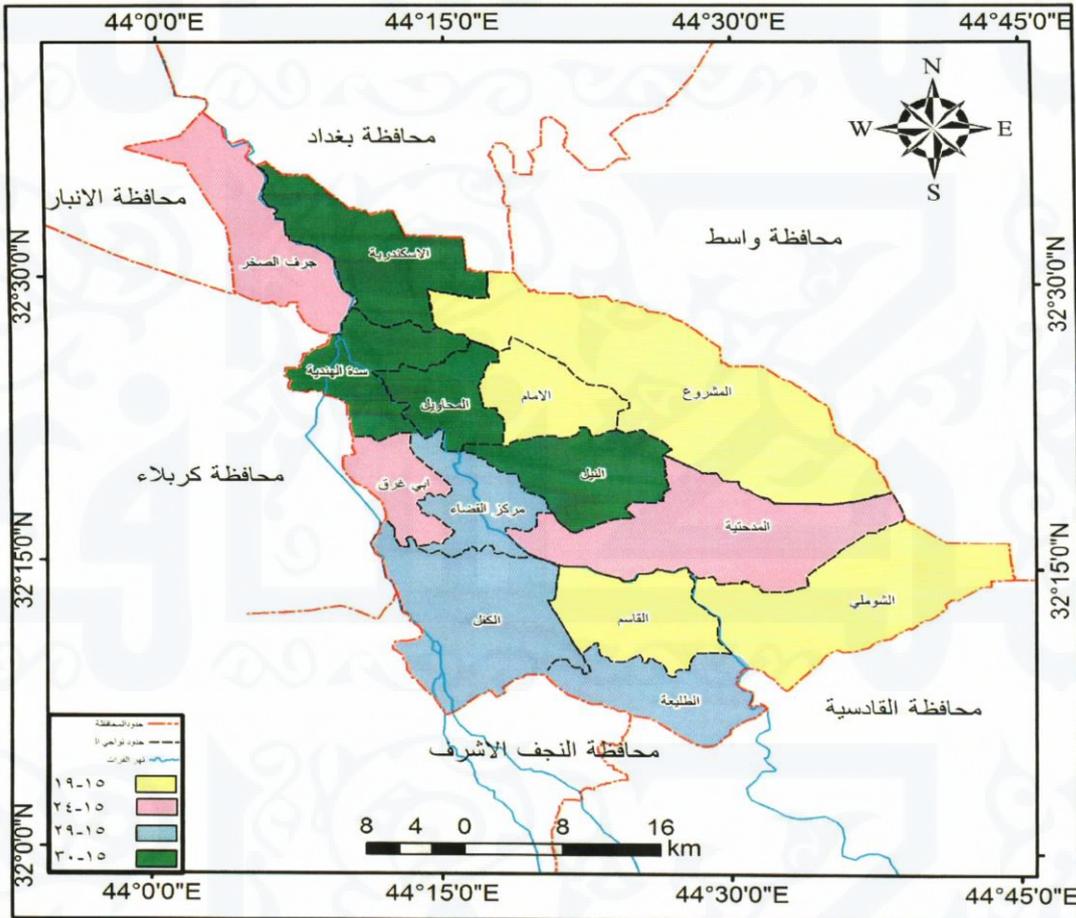
- المستوى الثاني:- والذي تتراوح فيه أعمار النساء بين (15-24) ويضم كل من ناحية أبي غرق والمدحتية وناحية جرف الصخر.

- المستوى الثالث:- والذي تتراوح فيه أعمار النساء بين (15-29) ويضم كل من مركز قضائي الحلة والمسبيب وناحيتي الكفل والطليعة لاحظ الخريطة (2).

- المستوى الرابع:- والذي تتراوح فيه أعمار النساء بين (15-30) ويضمن مركز قضاء المحا ويل وناحيتي النيل والإسكندرية فضلا عن ناحية السده، وللعمر عند الزواج اثر كبير جدا على تباين معدلات الخصوبة والإنجاب فلنساء بعمر اقل من (30) سنة لهن ألقدره على الإنجاب وبمعدل ضعف عن النساء اللاتي تجاوزن هذا العمر فمعدلات الخصوبة تكون اقل بعد عمر (30) سنة فضلا عن عدد الأطفال.

خريطة (2)

التباين المكاني لمستويات اعمار النساء عند الزواج في محافظة بابل



الصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (2)

- 2- العمر عند الإنجاب: - هنالك علاقة وثيقة بين العمر عند الإنجاب وبين معدلات الخصوبة والإنجاب فزواج الفتيات بعمر معين لا يعني إنجابهن للأطفال بنفس الفئة العمرية ويعود ذلك لجملة من العوامل أهمها رغبة بعض النساء بتأخر الإنجاب فضلاً عن انتشار حالات العقم في الفترة الأخيرة، وبعد العمر عند الزواج المحدد الرئيس لعدد الأطفال الذين سيتم إنجابهم مستقبلاً، وعند دراسة بعض الوحدات الادارية في منطقة الدراسة اتضح إن النساء اللاتي كانت لديهن الرغبة بإكمال دراستهن كن الأقل بإنجاب عدد الأطفال هذا وقد تباينت الوحدات الإدارية من حيث اعمار النساء عند الإنجاب لاحظ جدول (2) وبذلك يمكن تقسيم الوحدات الادارية إلى أربعة مستويات اهمها:-
- المستوى الأول والذي تراوحت به أعمار النساء بين (15-24) والذي يضم كل من ناحية ابي غرق والمدحتية والشوملي والإسكندرية وجرف الصخر والمشروع وكل من مركز قضاء الهاشمية والمسيب.
 - المستوى الثاني والذي تراوحت به أعمار النساء بين (15-26) فقد ضم كل من ناحيتي الطليعة والسدة ومركز قضاء المحاويل.
 - المستوى الثالث والذي تراوحت به أعمار النساء بين (15-28) كل من النواحي التالية الكفل والنيل والإمام على التوالي.
 - المستوى الرابع والذي تراوحت به أعمار النساء بين (15-30) فقد ضم كل من مركز قضاء الحلة وناحيتي القاسم وسدة الهندية لاحظ الخريطة (3).
- 3- وضع السكن للأسر: - تبين من خلال استمارة الاستبيان إن وضع السكن لأسر في منطقة الدراسة لم يؤثر على معدلات الخصوبة والإنجاب الا بشكل محدود لدى بعض الأسر فقد بينت الدراسة إن اغلب العوائل والتي تمتلك دور بمساحة صغيرة قد أنجبوا عدد من الأطفال لا يتناسب وعدد الغرف المتوفرة في المنزل ومساحته فقد بينت الدراسة إن هناك بعض المنازل التي بلغت مساحتها اقل من (100م²) قد أنجبوا عدد من الأطفال لا يقل عن طفلان إضافة إلى إلام والأب.
- 4 - الرغبة بتحديد النسل: - بينت الدراسة إن هنالك تباين واضح بين سكان منطقة الدراسة في رغبة النساء بتحديد النسل وقد اعتمد ذلك على العاملين السابقين أي عمر المرأة عند الزواج والعمر عند الإنجاب، فضلاً عن ذلك فقد أشارت الدراسة إلى إن جميع النساء لم تشجع زواج الفتيات أثناء فترة الدراسة لان ذلك سيعيق إكمالهن للدراسة.

جدول (2)

تباين العوامل المؤثرة على معدلات الخصوبة والإنجاب بين الوحدات الادارية لسكان محافظة بابل

الوحدات الادارية	العمر عند الزواج	العمر عند الإنجاب	وضع السكن
مركز قضاء الحلة	15-29	19-30	جيد
ناحية أبي غرق	15-24	17-24	متوسط
ناحية الكفل	15-29	21-28	متوسط
مركز قضاء المحاويل	15-30	15-26	جيد
ناحية النيل	15-30	20-28	متوسط
ناحية الإمام	15-19	20-28	جيد
ناحية المشروع	15-19	15-22	رديء
مركز قضاء الهاشمية	15-19	15-22	متوسط
ناحية القاسم	15-19	21-29	متوسط
ناحية المدحتية	15-24	18-24	جيد
ناحية الشوملي	15-19	15-22	رديء
ناحية الطليعة	15-29	15-26	متوسط
مركز قضاء المسيب	15-29	15-22	متوسط

المبحث الرابع

طرق قياس الخصوبة السكانية

تختلف معدلات الخصوبة والإنجاب من مكان لآخر وفي المكان نفسه من فترة زمنية لأخرى نتيجة لوجود فروق كبيرة في معدلات الولادات بين الفئات العمرية التي تُولف السكان، فضلا عن تباين معدلات الولادات حسب محل الإقامة وتباين ذلك بين الريف والحضر والأحوال الاقتصادية والثقافية، وتقاس الخصوبة السكانية عادة بعدد تكرارات المواليد في مجتمع سكاني محدد المعالم الجغرافية فقد كان الأساس الرئيس لقياس الخصوبة هو المؤشر الذي يقيس الإنجاب السنوي وقد كان هذا هو الأسلوب الوحيد حتى فترة قريبه وفي الوقت الذي كان ذلك كافيا من جهة ولا يمكن تطويره من جهة أخرى بفعل حدود إمكانيات التسجيل الحيوي المحدود الان التطورات العديده التي حصلت على قياس الخصوبة بفعل التقدم الذي طرا على وسائل التسجيل الحيوي.⁽¹⁾ وتستخدم معادلات قياس الخصوبة السكانية لقياس النمو السكاني لأي بلد وذلك لاعتبار موضوع الخصوبة ومعرفة عدد المواليد من المواضيع المهمة وخاصة للعاملين في شتى الميادين بخاصة العاملين في المراكز الرعاية الصحية ومجال الصحة وتنظيم الاسره ومن أهم المعادلات التي أخذت الباحثة بنظر الاعتبار تطبيقها هي:-

1- معدل المواليد الخام (*) crude birth rate

إجمالي عدد المواليد في سنة ما

إجمالي عدد السكان في نفس الفترة

جدول (3)

تباين معدل المواليد الخام للوحدات الادارية لسكان محافظة بابل الادارية لسكان محافظة بابل للمدة (2013-2014)

الوحدات الإدارية	عدد الولادات	عدد السكان	معدل المواليد الخام بالألف
مركز قضاء الحلة	2250	548596	4,10
ناحية أبي غرق	2126	107351	19,8
ناحية الكفل	10736	138679	77,4
مركز قضاء المحاول	1399	115471	12,1
ناحية النيل	4186	58227	71,8
ناحية الإمام	4121	36397	113,2
ناحية المشروع	2470	125720	19,6
مركز قضاء الهاشمية	475	35042	13,5
ناحية القاسم	476	156913	3,03
ناحية المدحتية	3585	133947	26,7
ناحية الشوملي	1375	86222	15,9
ناحية الطليعة	6960	38490	180,8
مركز قضاء المسيب	5035	53904	93,4

(1) محمد عبد الرحمن الشر نوبي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص93.
(*) وهو عبارة عن متوسط عدد الولادات في سنة معينة مقسوما على عدد السكان في منتصف السنة ويضرب الناتج بعدد ثابت (1000) فتكون النتيجة عدد المواليد بالنسبة إلى كل ألف من السكان ويقال له خام لأنه يتجاهل في حسابه الاختلافات في التراكيب بين المجموعات وخاصة اختلاف التركيب العمري وللمزيد عن ذلك ينظر:-

19,5	114785	2239	ناحية السدة
111.4	156734	5207	ناحية الاسكندرية
172.3	46706	27009	ناحية جرف الصخر
40,7	1953184	79649	المجموع

المصدر:

- وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشوره.
- وزارة التخطيط، الجهاز المركز للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل لعام 2014، (بيانات غير منشوره).

وعند تطبيق المعادلة وبالاعتماد على جدول (3) تم تقسيم منطقة الدراسة إلى أربعة مستويات أهمها:-
- المستوى الأول:- (والذي تتراوح فيه معدل المواليد الخام اقل من 13 بالالف) ويضم كل من مركزي قضائي الحلة والمحاويل وناحية القاسم وقد بلغت فيها المعدلات (10،4بالالف) و(12بالالف) و(3،03بالالف) على التوالي.
-المستوى الثاني:- والذي تتراوح فيه معدل المواليد الخام بين (13-25 بالالف)
ويضم كل من النواحي التالية أبي غرق والمشروع والشوملي والسدة فضلا عن مركز قضاء الهاشميه وقد بلغت فيها معدلات الولادات (19،8) و(19،6) و(15،9) و(19،5) و(13،5) على التوالي.
- المستوى الثالث:- والذي تتراوح فيه معدل المواليد الخام بين (26-35 بالالف)
ويضم ناحية المدحتية والتي بلغت فيها معدلات الولادات(26 بالالف)
- المستوى الرابع:- والذي تتراوح فيه معدل المواليد الخام (35 بالالف فأكثر)
والذي يضم كل من النواحي التالية الكفل والإمام والطليعة والاسكندرية وجرف الصخر والنيل فضلا عن مركز قضاء المسيب وقد بلغت معدلات المواليد (77،4) و(113،2) و(180،8) و(111،4) و(172،3) و(71،8) و(93،4) على التوالي لاحظ الخارطة (4).

2- معدل المواليد العام* (general fertility rate)

عدد المواليد

$$= \frac{\text{عدد المواليد}}{1000 * \text{إجمالي عدد الإناث في فترة الإنجاب (15-49)}}$$

79649

$$= \frac{79649}{1000 * 38558725}$$

= 2,06 بالالف

*معدل المواليد العام:- هو النسبة بين عدد المواليد إلى إجمالي عدد الإناث وهو معدل احتمالي حيث انه يأخذ في الاعتبار كل الإناث في الفترة العمرية (15-49) وللمزيد عن ذلك ينظر:- عبد الله عز الدين، التحليل السكاني الرياضي، دار الكتب الوطنية، 2003، ص40.

32911	49-45
25578	54-50
19726	59-55
14670	64-60
10691	69-65
7343	74-70
4841	79-75
591094	80فاكثر

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركز للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل لعام 2014، (بيانات غير منشوره).

3- نسبة الخصوبة (*): - (fertility ratio)

= $\frac{\text{عدد الأطفال اقل من 4 سنوات}}{\text{عدد النساء بعمر (15-49)}}$

349273484

1000* =

38558725

= 9,05 بالالف

الاستنتاجات:

- 1- رغبة الكثير من النساء في تحديد النسل من أهم الأمور التي أثرت على معدلات الخصوبة السكانية.
- 2- رغبة الإنسان المستمرة في سبيل تحقيق العيش بمستوى اقتصادي مرتفع ولاسيما لدى السكان الحضريين قد أثرت على مستويات الخصوبة في منطقة الدراسة.
- 3- تأخر سن الزواج لدى الشباب بسبب طبيعة الظروف الاقتصادية قد أثرت على مستويات الخصوبة.
- 4- يعد التعلم من العوامل التي ساهمت في تباين مستويات الخصوبة السكانية.
- 5- على الرغم من تأثير جميع النقاط السابقة على مستويات الخصوبة إلا ان ارتفاع معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة يشير إلى ارتفاع معدلات الخصوبة السكانية.

التوصيات:

- 1- على جميع الأسر الأخذ بنظر الاعتبار مستوى دخل الأسرة مع عدد الأطفال الذين يرغبون بإنجابهم.
- 2- توفير فرص عمل لتحسين المستوى الاقتصادي للأسر.
- 3- عدم اعتماد وسائل تحديد النسل بالنسب للأسر الصغيرة واعتمادها للأسر الكبيرة.
- 4- الحفاظ على مستوى الخصوبة والذي لايزال مرتفع للحفاظ على مجتمع قتي يتسم بارتفاع معدلات الولادات.

(*تستخدم نسبة الخصوبة لقياس قدرة الإنجاب في الفئة العمرية (15-49) وتعرف على إنها النسبة بين عدد الأطفال اقل من 5 سنوات إلى الإناث الأمهات فيالفئه العمرية (15-45).

قائمة المصادر

- 1- الشر نوبي، محمد عبد الرحمن، جغرافية السكان، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، 1986.
- 2- سهاونه، فوزي عيد وموسى عبوده سمحة، جغرافية السكان، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2007.
- 3- عبد الحي، عبد المنعم، علم السكان، (الأسس النظرية والابعاد الاجتماعية)، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985.
- 4- علي يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافيه (دراسة السكان)، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2010.
- 5- عز الدين، عبد الله، التحليل السكاني الرياضي، دار الكتب الوطنية، 2003.

الدوائر الحكومية

- 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركز للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بابل لعام 2014 (بيانات غير منشوره).
- 2- وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة.
- 3- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خارطة العراق الاداريه.

بسم الله الرحمن الرحيم

القضاء

(استمارة استبيان)

الناحية

اسم الحي

ملاحظه:- الاستبيان لغرض البحث العلمي فقط.

حضر ريف

١- كم كان عمرك عند الزواج ؟

١٩-٢٥	٢٤-٢٥	٢٩-٢٥	٣٤-٣٠	٣٩-٣٥	٤٤-٤٠	٤٩-٤٥
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

٢- كم عمرك الان ؟

٣- كم كان عمرك عند ولادة اول طفل ؟

٤- كم يبلغ عدد الاطفال الحالي ؟ ذكور اناث

٥- كم سنة فارقه بين طفل واخر ؟

سنة واحده	سنتان	ثلاث سنوات	اربع سنوات	اكتر من ذلك
-----------	-------	------------	------------	-------------

٦- ماهو تحصيلك الدراسي عند الزواج ؟

اميه	تقرأ فقط	تقرأ وتكتب	ابتدائيه	متوسطه	اعداديه	معهد	جامعه
------	----------	------------	----------	--------	---------	------	-------

٧- ما هو تحصيلك الدراسي الان ؟

٨- كم يبلغ متوسط دخل الاسره ؟ وهل هو كافي لاعالة الاسره ؟

٩- كيف هي حاله السكن ؟ جيده متوسطه رديئه

١٠- ما نوع السكن ؟ دار شقه

١١- كم يبلغ عدد الغرف في المسكن وكم تبلغ مساحه المنزل ؟

١٢- هل ترغبين بتحديد النسل مستقبلا ؟ نعم كلا

١٣- ماهو رايك بزواج الفتاة اثناء فترة الدراسه اشجع ذلك لا اشجع ذلك

١٤- ما مهنة رب الاسره ؟ شاكرين تعاونكم معنا

الباحثه